أمضـي مـع الحـقّ

أ. عصام العطار

أمضي مع الحقّ والصحراءُ مُحْرِقةٌ ... لا ظـِلَّ فيها ولا مأوى لإنســانِ
أمضي مع الحقّ والأمواجُ هادِرَةٌ ... وقدْ تَقاصَــرَ خوفــاً كلُّ رُبّــانِ
أمضي مع الحقّ والأجواءُ عاصفةٌ ... والأفْــقُ يُشْــعِلُ نيراناً بنيــرانِ
أمضي مع الحقّ والظلماءُ حالكةٌ ... وبارقُ الفجــرِ لم تبصــرْه عينانِ
أمضي مع الحقّ والأخطارُ محدقةٌ ... والموتُ يرنو بأشــكالٍ وألــوانِ
أمضي مع الحقّ والأهواءُ حاكمةٌ ... فلا ترى غيــرَ أهــواءٍ وعُبدانِ
أمضي مع الحقّ والأَسْقَامُ ضارِيَةٌ ... والجسمُ شِــلْوٌ مُدَمّىً بين عِقبانِ
أمضي مع الحقّ ما دار الجديدانِ ... ولا ســلاحَ سوى عزمي وإيماني
أمضي ولو ســدَّ دربي كلُّ طغيانِ ... ولو تَنَكَّــر لي أهــلي وإخــواني
أمضي وأمضي ولا أُصْغي لِفَتّــانِ ... من ماكرِ الإنس أو من مارِدِ الجانِ
الله حســبي .. له قلبي ووجداني ... ووحدَهُ القَصْدُ في سرّي وإعلاني